العدد السادس
6
١٤ صفر ١٤٤٧هـ

قاف

مجلة شهرية تصدر عن منظمة قاف الثقافية/ العدد السادس/ صفر الخير ١٤٤٧هـ

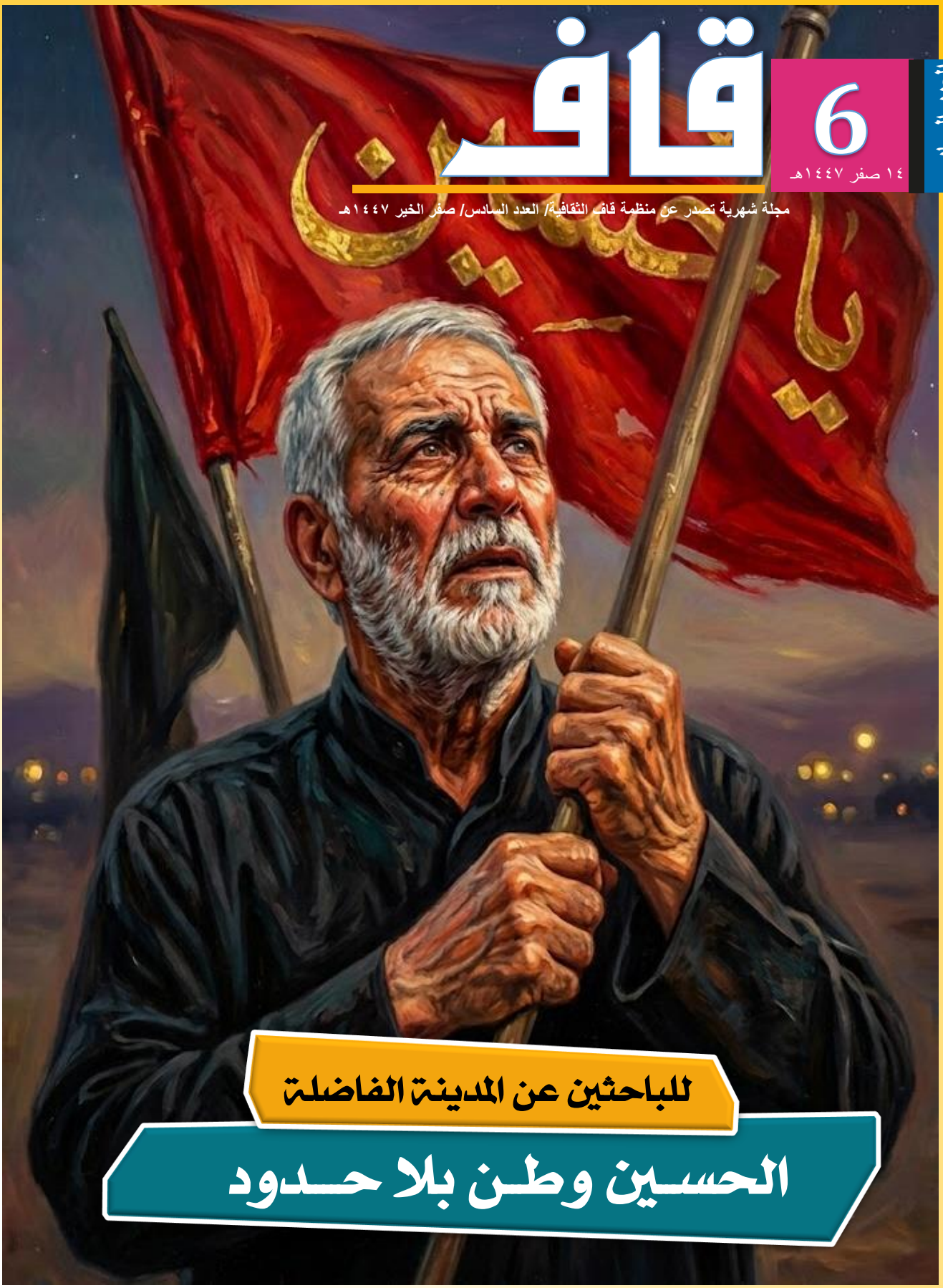

للباحثين عن المدينة الفاضلة

الحسين وطن بلا حدود

برعـــاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

يقيم مركز المرايا للدراسات والاعلام وجمعية العميد العلمية والفكرية وبالتعاون مع أمانة مسجد الكوفة المعظم و جامعة الكوفة/ كلية الفقه وكلية القانون ومركز دراسات الكوفة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية وجامعة الكفيل وجامعة العميد ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات ومركز الكفيل للترجمة

المؤتمر العلمي الخامس
لإحياء تراث أمير المؤمنين عليه السلام

تراثُ الإمام عليّ عليه السلام مرجعيّةُ العدالةِ في عالمٍ متغيّر
مقاربات فقهية وقانونية لمستجدات الحياه المعاصرة

تحت شعار: عدالة الإمام علي عليه السلام مشروع حياه صالح لكل زمان

للمدة: 10-11 / نيسان/ 2027م

الموافق: 3-4/ ذي القعدة/ 1448هـ

رقم التواصل واتساب مع مركز المرايا للدراسات والاعلام
٠٧٨٢٧٨١٦٤٥٢ - ٠٧٧٢٦٤٥٣٧٧١ او عبر الموقع الالكتروني
https:\\www.almarayanogo.org

رابط وباركود استمارة الملخصات والبحوث forms.gle/Ki5P8cx5jKz8yznw7

د. فائق عبد الحسين الشمري
ffeaqq@gmail.com

آل محمد .. سفن النجاة

المتتبع لتاريخ المسلمين يدرك جيدا ان هذا التاريخ مثقل بظلامات آل محمد(عليهم السلام) وأتباعهم.. لقد جد واجتهد البعض وربما أكثر من ذلك على مناوءة هذه العترة الطاهر انطلاقا من احقاد بدرية وخيبرية وحنينية وغيرها.. في حين أنَّ الحبيب محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يريد منهم إلا المودة في القربى، تلك التي أطعمت الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا.. لوجه الله ولم تكن تريد جزاءا ولا شكورا.

عترة محمدية وسلالة نورانية وامتداد حقيقي لعبق النبوة جيلا بعد آخر.. منذ الخمسة اصحاب العباءة وحتى غياب حجتهم المنتظر(عج)..

كانوا اثني عشر كوكبا في سماء المسلمين اهتدى بهم من اهتدى وضلّ بهم من ضل.. كانوا بحق سفن نجاة لمن التحق بركبهم.. وغرق من أنكر حقهم وترك سبيلهم، فكانت كربلاء هي الثورة والصراع، صراع الخير ضد الشر، وثورة الحق ضد الباطل..

تلك الثورة التي جعلت من المقتول منتصرا وان كان بمقاييس الربح والخسارة منكسرا، لتكون كربلاء عنوان تاريخ كبير تجدد مع الأيام والسنين وتوارثته الأجيال، فأتباع آل محمد(صلى الله عليه وآله) ما غابت عنهم الواقعة فكل يوم عندهم عاشوراء وكل أرض كربلاء..

8 زيارة الأربعين..

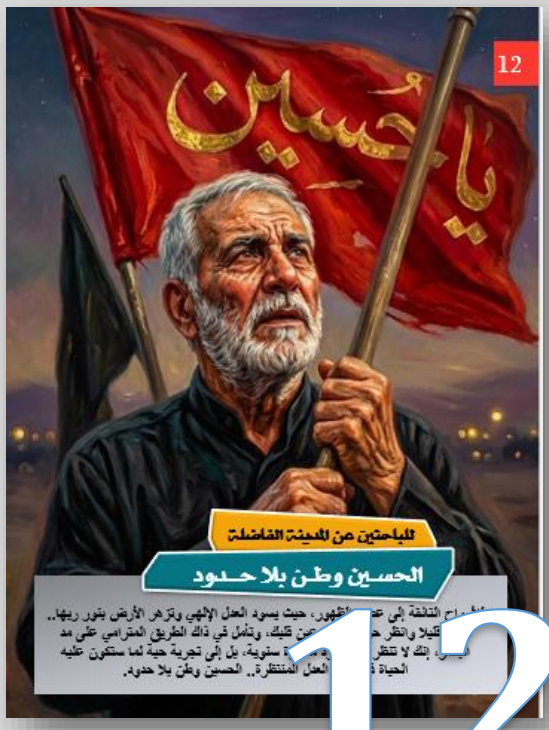

12 الحسين وطن بلا حدود

20 أمير الشعراء الشعبيين

هيأة التحرير

الإشراف العام
د. فائق عبد الحسين الشمري

رئيس التحرير
ضياء صادق السهلاوي

إدارة التحرير
محمد جاسم الخزاعي

سكرتير التحرير
كرار عبد الجليل الغزالي

هيأة التحرير
علاء جميل الطائي
د. حسام جليل عبد الحسين
صفاء الفياض
يوسف الميالي
فراس فائق

إخراج وتصميم
F.Q Design Group

المراسلات
النجف الاشرف/ حي الفرات.
قرب كلية الإدارة والاقتصاد،
منظمة قاف الثقافية
ffeaqq@gmail.com

في أخبار منوعة:
- العتبة العباسية توزع نحو ١٠ آلاف مطبوع ثقافي يوميًّا لزائري الأربعين
- وفد العتبة الرضوية يتشرّف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)
- إقامة صلاة الجماعة الموحدة بمشاركة زائري الأربعين

4

استفتاءات سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
- مع قرب الزيارة الأربعينية المشرّفة، نود أن نسألكم عن مسائل تتعلق بموضوع النظافة العامة في طريق الزيارة، بعد أن صارت أعداد الزائرين بالملايين و صعبت السيطرة على الأمور بجهود فردية متفرقة، وصار النقد واضحاً بهذا الخصوص.

16

أعلام المنبر الحسيني:
- يتميز الرادود الحسيني أحمد الفتلاوي بموهبة استثنائية وحنجرة شجية تفيض بالولاء، وقدرة فائقة على إيصال عمق فاجعة الطف وتجسيد مضامينها الإنسانية والعقائدية بصوت يلامس الوجدان..

20

العتبة الحسينية المقدسة توفر منظومة تبريد متكاملة لخدمة زائري الأربعين

أعلنت شعبة التبريد التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة عن توفير منظومة تبريد متكاملة داخل الصحن الحسيني الشريف ومحيطه، ضمن الخطة الخاصة بزيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، بهدف توفير أجواء مريحة للزائرين ومواجهة ارتفاع درجات الحرارة. وقال مسؤول شعبة التبريد في قسم المشاريع الهندسية، صفاء علي حسين، إن "خطتنا تنقسم إلى محورين رئيسيين، الأول يتمثل بتكييف الفضاءات الداخلية داخل الصحن الحسيني الشريف والحرم المطهر، بطاقة تبلغ (٩٦٥٠) طن تبريد". مؤكدا أن التحدي الأكبر " في تكييف الفضاءات الخارجية التي تشهد كثافات بشرية، حيث تم توزيع وتنصيب أكثر من (٤٢٠٠) مبردة هواء صناعية، إلى جانب نشر (٤٥٠) مروحة رذاذ في الساحات والطرق المحيطة، فضلا عن نصب (٣٥) مدفع ضباب يعمل بتقنيات حديثة".

العتبة العباسية المقدسة توزع نحو ١٠ آلاف مطبوع ثقافي يوميًّا لزائري الأربعين

يوزع قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، نحو ١٠ آلاف مطبوع ثقافي يوميًّا لزائري أربعين الإمام الحسين (عليه السلام). وقال معاون رئيس القسم السيد أنور صباح: إنّ "القسم يوزّع يوميًّا نحو ١٠ آلاف مطبوع ثقافي عبر محطاته المنتشرة داخل العتبة المقدسة ومحيطها، فضلًا عن المحطات الخارجية الواقعة في المحاور المؤدية إلى مدينة كربلاء". تتضمن إرشادات وتوصيات المرجعية الدينية العليا، ونصائح توجيهية للنساء، إلى جانب نصوص زيارة الأربعين ..

شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العتبة الكاظمية المقدسة تنجز أنظمة إلكترونية متطورة لخدمة زائري الأربعين

أنجزت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العتبة الكاظمية المقدسة، نظاماً إلكترونياً متكاملاً لإدارة التائهين والنداءات الصوتية، إلى جانب نظام خاص بتسجيل المفقودات وتوثيقها، وذلك ضمن خطة أعمالها الخاصة بموسم زيارة الأربعين، ضمن بيئة إلكترونية موحدة تسهم في تسريع إجراءات العمل، ورفع مستوى دقة المعلومات، وتسهيل الوصول إليها وإدارتها.

العتبة العباسية المقدسة توفّر خدمة البث المباشر للقنوات الفضائية الناقلة لزيارة الأربعين

أعلن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة توفير خدمة البث المباشر للقنوات الفضائية التي تنقل مراسم زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) من مدينة كربلاء المقدسة. وقال مسؤول مركز الكفيل للإنتاج الفني والبث المباشر التابع للقسم السيد بشير محمد التاجر: إنّ المركز يقدم خدمة البث المباشر إلى القنوات الفضائية كافّة، عَبرَ الأقمار الصناعية، فضلًا عن تخصيص رابط للدول التي لا يصل إليها نطاق بث القمر كالهند وباكستان وأستراليا وغيرها.

وفد العتبة الرضوية يتشرّف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

تشرّف وفد من العتبة الرضوية المقدسة بزيارة العتبة العلوية المقدسة، وكان في استقباله نائب الأمين العام، الخادم إحسان الطائي، إلى جانب الخدم من أعضاء مجلس الإدارة. ثم بادر الوفد إلى زيارة مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، حاملًا راية المرقد الرضوي المطهّر، تَبَرُّكًا وتقديرًا للجهود المبذولة لخدمة زوّار الأربعين. ورحّب الطائي بوفد العتبة الرضوية المقدسة في رحاب سيد الأوصياء (عليه السلام)، موضّحًا للوفد الضيف منهاج العتبة العلوية المقدسة في خدمة الزائرين وضيافتهم، وأهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين العتبات المقدسة.

الأول من نوعه عالميا.. العتبة الحسينية تطلق مخيما طبيا رقميا متكاملا مدعوما بالذكاء الاصطناعي لخدمة زائري الأربعين

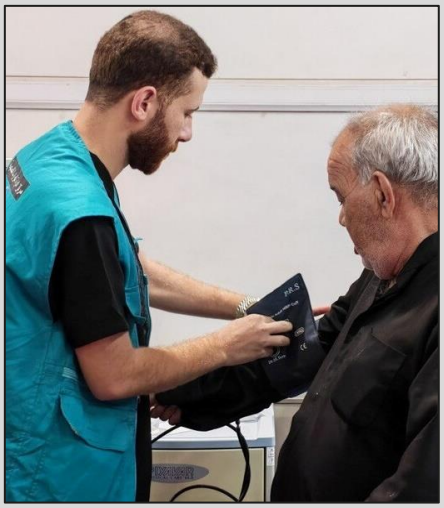

أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاق مخيمات طبية متطورة للزائرين الوافدين لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال مدير مركز إدارة الكوارث الصحية، الدكتور مهدي رضوي إن "المخيم الطبي يعد الأول من نوعه في العالم، لما يضمه من أجهزة طبية حديثة وتقنيات رقمية متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التشخيص والعلاج". وأضاف أن "المخيم الطبي يمثل نقلة نوعية في الخدمات الصحية المقدمة للزائرين، إذ يعتمد أنظمة ذكية تسهم في تسريع تشخيص الحالات المرضية، ومساندة الكوادر الطبية في اتخاذ القرارات العلاجية، بما ينعكس إيجابا على جودة الرعاية الصحية وسرعة الاستجابة للحالات الطارئة".

إقامة صلاة الجماعة الموحدة بمشاركة زائري الأربعين

شهد طريق الزائرين القادمين لمدينة كربلاء المقدسة، إقامة صلاة الجماعة الموحدة في مجمّع أبي الفضل العباس (عليه السلام) التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، بمشاركة زائري الأربعين تزامنًا مع إقامتها على طريق يا حسين. وأقيمت صلاة الجماعة لفريضة العشاءين على طريق الزائرين محور (النجف الأشرف - كربلاء المقدسة)، بإمامة سماحة الشيخ حسن الجواهري. وشهدت الصلاة مشاركة المئات من الزائرين القادمين سيرًا على الأقدام، لإحياء زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام).

معمل مياه المراد يضاعف طاقته الإنتاجية لخدمة زائري أربعينية الإمام الحسين "عليه السلام"

ضمن استعدادات الخطة الخدمية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين "عليه السلام"، سخّر معمل"المراد" للمياه المعدنية في العتبة الكاظمية المقدسة كامل طاقته التشغيلية والإنتاجية لتوفير كميات كبيرة من مياه الشرب النقية والصحية لتلبية الحاجة الفعلية للزائرين والوافدين الكرام.

وقد بلغ معدل الإنتاج اليومي ما يعادل (١٠٠,٠٠٠) ألف قدح من مياه الشرب الصحية، في إطار الاستجابة للطلب المتزايد خلال موسم الزيارة.

بأكثر من لغة عالمية.. قسم العلاقات في العتبة الحسينية يطلق مراكز متخصصة لإرشاد وخدمة الزائرين الأجانب خلال زيارة الأربعين

أطلق قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة، وللعام الثاني على التوالي، برنامجا متكاملا لخدمة وإرشاد الزائرين الأجانب الوافدين لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر مراكز متخصصة متعددة اللغات تهدف إلى تسهيل أداء مراسم زيارة الاربعين، وتقديم خدمات الترجمة والإرشاد الديني والثقافي، بما ينسجم مع الطبيعة العالمية للزيارة المليونية.

موكب هيئة شباب قنبر يقدّم مختلف الخدمات للزائرين على طريق «يا حسين»

يواصل موكب هيئة شباب قنبر تقديم خدماته المتكاملة للزائرين الوافدين لإحياء زيارة الأربعين، عبر توفير مختلف الخدمات وبدعم مباشر من العتبة العلوية المقدسة، وبمساندة متدرّبي مشروع «الفتى العلوي»، فضلًا عن جهود خُدّام أمير المؤمنين (ع) والمتطوعين، الذين يواصلون عملهم لخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) خلال الزيارة المليونية.

مخيّم المحسن يستقطب مئات الأطفال خلال زيارة الأربعين

ضمن برنامجه الثقافي والتربوي الخاص بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، يواصل مركز المحسن لثقافة الأطفال في العتبة العلوية المقدسة إقامة فعاليات مخيّم المحسن الثقافي في استراحة المرتضى، قرب العمود (٩٦)، على طريق «يا حسين»، مستقطبًا مئات الأطفال يوميًّا عبر برامج تجمع بين الترفيه والتوجيه وتنمية القيم الإسلامية.

سامراء تتشح بالسواد وتستقبل حشود مليونية من الزائرين في أوج الزيارة الأربعينية

تواصل مدينة سامراء المقدسة إحياء مراسيم الزيارة الأربعينية، مستقبلةً أعداداً مليونية من الزائرين المتوجهين من داخل العراق وخارجه نحو مرقدي الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام)، وسط استنفار أمني وخدمي ولوجستي واسع للحفاظ على إنسيابية حركة الزائرين وتقديم أفضل الخدمات للجموع الزاحفة. وتشهد المداخل الرئيسية للمدينة تدفقاً كبيرا للزائرين الذين توافدوا إحياء لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة.

زيارة الأربعين..؟

رسائل من كربلاء إلى العالم

إعداد: صفاء الفياض

سميت هذه الزيارة بالأربعين لأنها تمثل مرور أربعين يوما من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في العاشر من المحرم سنة ٦١ للهجرة. كما إن هذه الزيارة توافق في يوم العشرين من صفر وهو اليوم الذي ورد فيه الصحابي جابر الأنصاري من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام فكان أول من زاره من الناس. وفي هذا اليوم أيضاً وافق رجوع عيال الإمام الحسين من الشام إلى كربلاء مرة أخرى بحضور الإمام زين العابدين عليه السلام فالتقى بجابر عليه السلام. كما أنه اليوم الذي رجعت فيه رؤوس لأهل البيت عليهم السلام إلى أبدانهم في كربلاء.

- الزيارة تعكس قوة الوحدة والتضامن بين الناس بمختلف جنسياتهم، إذ يجتمعون فى مكان واحد لهدف مشترك، مما يعزز فكرة الأخوة الإنسانية.

- زيارة الأربعين تذكّر العالم بأهمية العدالة والحق، كما تبعث قصة كربلاء رسالة قوية حول الصمود فى وجه الظلم، والتضحية من أجل المبادىء النبيلة.

- تحمل زيارة الأربعين بعدا حضاريا إنسانيا عالميا، فهى ظاهرة ترصدها مختلف وسائل الإعلام المحلية والدولية، ولها أصداء لا تحظى بها شعيرة دينية أخرى.

كناري المنبر الحسيني

حين ينسكب التراث النجفي شجناً في عاشوراء

إحياء الـ (ثلاث دكّات): جسر بين رصانة الإرث وشغف الجيل الجديد

إعداد: فراس فائق

يتميز الرادود الحسيني أحمد الفتلاوي بموهبة استثنائية وحنجرة شجية تفيض بالولاء، وقدرة فائقة على إيصال عمق فاجعة الطف وتجسيد مضامينها الإنسانية والعقائدية بصوت يلامس الوجدان.. وعلى الرغم من تسجيله حضوراً ناجحاً في الأعوام السابقة من خلال تأديته لقصائد عدة نالت إعجاب جمهور واسع، إلا أن مشاركته هذا العام شكّلت علامة فارقة ونقطة تحوّل ملموسة في مسيرته الحسينية.

أثبت تألق الرادود أحمد الفتلاوي أن التراث الأصيل يمتلك قدرة دائمية على التأثير والخلود متى ما وجد الحنجرة الصادقة والرؤية الفنية الواعية التي تحسن تقديمه.

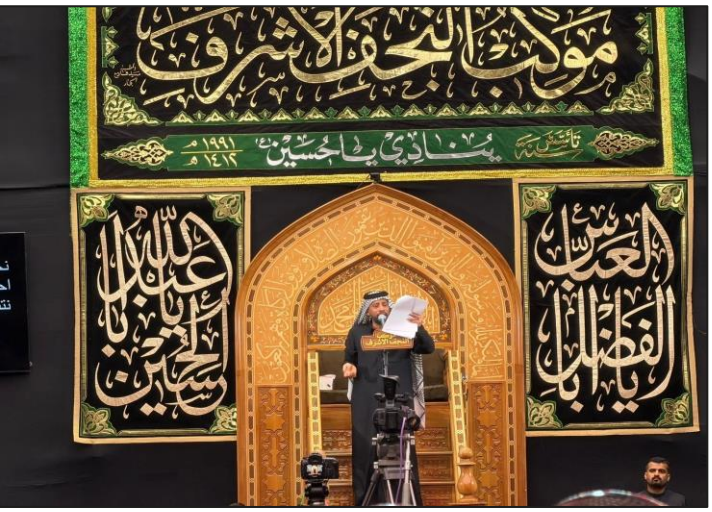

نجح أحمد الفتلاوي في هذا العام بإعادة إحياء التراث النجفي الأصيل، ولا سيما عبر استحضار الأسلوب العزائي العريق المعروف بـ (ثلاث دكات) وتجديده بروح شبابية معاصرة. فكان اختياره لهذه المدرسة النجفية الأصيلة تجسيداً لوعي تراثي عميق يربط الجيل الجديد بأصول المنبر النجفي الملتزم ورصانته التاريخية. فقدّم أحمد الفتلاوي أداءً اتسم بالاتزان والحرارة في آنٍ واحد، حيث دمج بين الرصانة اللغوية والأداء الصوتي الذي يثير الشجن دون الابتعاد عن روحية الحزن الحسيني الخالص. حتى استطاعت نبرته المميزة وطريقته الخاصة في رسم صور فاجعة كربلاء وأن تجعل المستمع يعيش اللحظة الوجدانية ويمتزج مع أحداثها، مما أضفى على قصائده أثراً بالغاً ورنيناً خاصاً. ويُعد هذا الإنجاز الشاب شهادة حيّة على استمرارية العطاء الحسيني في مدينة النجف الأشرف، وانتقال مشعل الخدمة بين الأجيال بكل أمانة وإبداع.

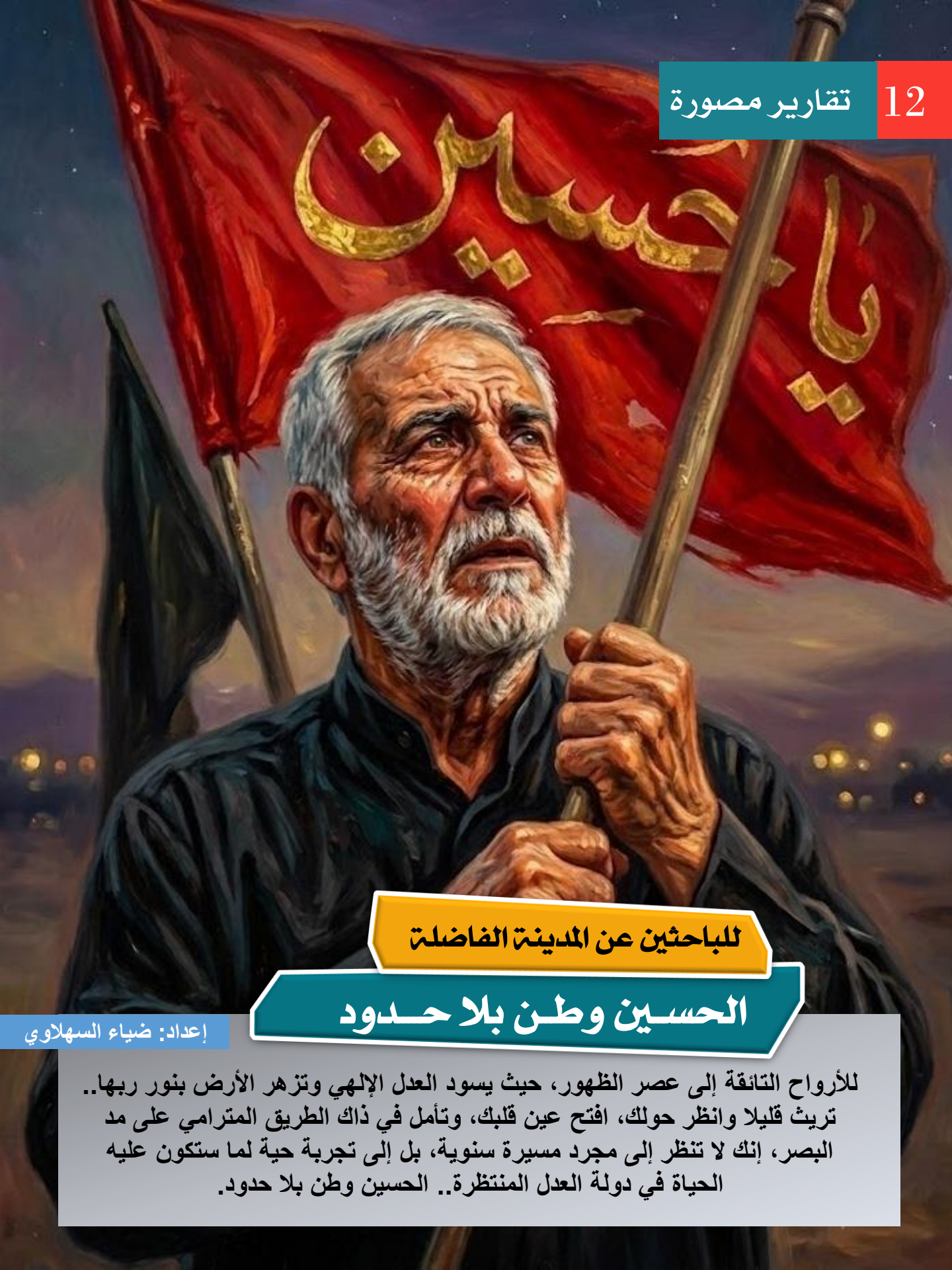

للباحثين عن المدينة الفاضلة

الحسين وطن بلا حدود

إعداد: ضياء السهلاوي

للأرواح التائقة إلى عصر الظهور، حيث يسود العدل الإلهي وتزهر الأرض بنور ربها.. تريث قليلا وانظر حولك، افتح عين قلبك، وتأمل في ذاك الطريق المترامي على مد البصر، إنك لا تنظر إلى مجرد مسيرة سنوية، بل إلى تجربة حية لما ستكون عليه الحياة في دولة العدل المنتظرة.. الحسين وطن بلا حدود.

في الطريق إلى كربلاء، تكتشف أنك لا تمشي بأقدامك، بل بقلبك الذي يسبقك شوقاً إلى قبلة الأحرار. هناك، على ذاك التراب المقدس، تسقط كل الحسابات والتكلف، لتتكلم المشاعر بعفوية مطلقة لا تحتاج إلى ترجمة. تجد نفسك وسط سيل من العاشقين، تجمعهم دمعة وفاء، ونداء واحد يتردد في المدى: لبيك يا حسين.

المشاعر هناك لا تُكتب، بل تُحسّ في رشفة ماء يقدمها لك طفل صغير بعينين تفيضان بشراً وحباً. تراها في شيبةٍ انحنى ظهره، لكنه يصرّ على أن يخدم الزوار ويبتسم كأنه حاز الدنيا بأكملها. تأمل معي كيف يرجوك أحدهم بدمعة في عينيه كي تتناول من زاده، أو تستريح في خيمته، أو يغسل غبار السفر عن قدميك! أي نور هذا الذي يجعل الإنسان يقدم قوت يومه وراحة بدنه لغريب لا يعرف اسمه، ثم يشكره بدفء وكأنه هو المنعم عليه؟

في زيارة الأربعين تتنفس المعنى الحقيقي للإيثار؛ حيث يطعمك الغريب من قوته، ويفتح لك بيته. يمشي الجميع وكأنهم عائلة واحدة لم تفرقها المسافات ولا اللغات، جمعتهم عقيدة الحب والولاء.

في كل خطوة تخطوها، تشعر أنك تبتعد عن زيف العالم لتنوء بحملك وتلقيه عند أعتاب سيد الشهداء. تتذكر كربلاء والشهادة، فيكبر في صدرك معنى الفداء، وتدرك أن دماء الحسين هي التي منحتنا هذا الوطن الممتد.

كل مسافر على هذا الطريق يحمل حكايته، لكن كل الحكايات تنتهي بدعاء واحد ورجاء أن تقبل الخطوات. تطأ قدمك الطريق غريباً، وتصل إلى كربلاء وأنت تشعر أنك عدت إلى بيتك وأهلك وروحك. هناك تجد "المدينة التي يعز بها المؤمنون" التي طالما حلمنا بها، تجسدت رأفةً ورحمةً وكرماً لا يرد فيها سائلاً. يا لسحر هذا الطريق الذي يجعل أقصى تعب البدن راحةً للنفس، وأعظم البكاء سروراً للقلب.

سلام على الحسين، وسلام على الأرواح التي ذابت عشقا وهي تسعى نحو كعبة الأحرار نحو نور الشهادة والإباء.

علّمنا الحسين أن الإيثار هو الركيزة الأساس لنسيج المجتمع المهدوي الفاضل.

في مسيرة الأربعين، نذوق طعم الأخوة الحقيقية التي ستملأ الأرض قسطاً وعدلاً؛ حيث يتشارك الغرباء كسرة الخبز ونبض الأمل، ويخدم فيه الكبير الصغير، ويسير الجميع بنبض واحد نحو قبلة الأحرار.

إن مدينة عصر الظهور ليست مجرد وعد غيبي، هي روح وموقف ونمط حياة. حيث يصبح الحب هو القانون، والإيثار هو المواطنة الحقيقية.

سلام على صاحب الذكرى، وسلام على الأقدام التي تمشي اليوم في طريق الحسين، لتكتب للعالم بداية التمهيد لـ "وطن العدل المطلق".

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني..
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

مع قرب الزيارة الأربعينية المشرفة ، نود أن نسألكم عن مسائل تتعلق بموضوع النظافة العامة في طريق الزيارة، بعد أن صارت أعداد الزائرين بالملايين و صعبت السيطرة على الأمور بجهود فردية متفرقة، و صار النقد واضحاً بهذا الخصوص:

1- هل يعد التبرع بالمال من أجل شراء حاويات و أكياس النفايات لتنظيف المواكب الحسينية و طريق الزائرين امراً مستحباً ومن مصاديق الإنفاق في خدمة الشعائر الحسينية ؟

بسمه تعالى : نعم ، فان كل ما ييسّر اداء الزيارة للمؤمنين ويرغّبهم في القيام بها ويساهم في راحتهم امر مستحب شرعاً ، وصرف المال في ذلك خدمة لزوار ابي عبدالله عليه السلام من الانفاق في سبيل الله .

2- هل بذل الجهد من قبل مجاميع من الشباب للتفرغ لتنظيف طريق الزوار أمر مستحب ؟

ان اماطة الاذى عن طريق المسلمين امر مستحب في السّرع الحنيف ، واماطته عن طريق زوار الامام الحسين عليه السلام اكثر اجراً وثواباً .

3- ما حكم إلقاء بقية الطعام على جانبي الطريق ؟

لا ينبغي ذلك ، بل اذا كان فيه أذىً للمارة او كان من مصاديق التبذير فلا مسوغ له شرعاً .

4- هل لكم من نصيحة لنا: أصحاب المواكب من جهة و الزائرين من جهة ثانية، بخصوص رعاية النظافة و حسن التنظيم في خدمة زوار الحسين عليه السلام؟

ينبغي للجميع رعاية النظافة فان النظافة من الايمان – كما ورد في الحديث الشريف – كما ينبغي لهم التعاون على تنظيم هذه الزيارة المباركة بأحسن صورة لتأمن راحة الزوار وسلامتهم ، وما أجمل مستقبل الزيارة وارواحه اذا كان يتصف بالنظافة والنظم ، وما أدلّه على ادب المجتمع الزائر وسلوكه الراقي ، نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع للزيارة بآدابها ويتقبلها منهم بقبول حسن انه ولي التوفيق .

٣/ صفر
١٤٣٨

هلال شهر ربيع الأول

هلال شهر ربيع الأول

يُتوقع أن يكون هلال شهر ربيع الأول مساء يوم الجمعة (٣٠/صفر/١٤٤٨هـ) الموافق (١٤/آب/٢٠٢٦م) في أفق مدينة النجف الأشرف عند غروب الشمس في الساعة (٦:٤٨) كما يأتي:

(٣٠/صفر/١٤٤٨هـ) = (١٤/آب/٢٠٢٦م)

العمر	الارتفاع عن الأفق	مدّة البقاء بعد الغروب	نسبة القسم المنار
(٤٦) ساعة و(١٠) دقيقة	(١٢) درجة و(٣) دقيقة	(١) ساعة	(٤,٣٨ ٪)

وفي هذه الحالة يُتوقع أن يُرى الهلال مرتفعاً واضحاً.

أهم الوقائع التاريخية في شهر ربيع الأول

- **اليوم الأول منه:** مبيت الإمام علي(عليه السلام) في فراش النبي الأكرم (ﷺ) وهجرته الى المدينة.
- **الثالث منه** إحراق الكعبة المشرفة بالمنجنيق بأمر حصين بن نمير قائد جيش يزيد سنة (٦٤هـ).
- **الرابع منه** خروج النبي (ﷺ) من غار ثور متوجهاً الى المدينة المنورة في السنة الأولى من الهجرة .
- **الخامس منه** وفاة السيدة سكينة بنت الإمام الحسين (عليها السلام)، سنة (١١٧هـ).
- **الثامن منه** شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، سنة (٢٦٠هـ)، وبداية إمامة بقية الله الأعظم الحجة بن الحسن العسكري (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، على رواية.
- **العاشر منه** وفاة عبد المطلب جد النبي الأكرم في السنة الثامنة من ولادته، سنة (٤٥) قبل الهجرة .
- **العاشر منه** زواج الرسول الأكرم (ﷺ) من خديجة الكبرى، سنة (٢٨) قبل الهجرة.
- **الثاني عشر منه** دخول النبي الأكرم (ﷺ) المدينة المنورة في السنة الأولى من الهجرة.
- **السابع عشر منه** ولادة سيد الرسل (ﷺ) ، سنة (٥٣) قبل الهجرة، على الرواية المشهورة.
- **السابع عشرة منه** ولادة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، سنة (٨٣هـ).
- **الثاني والعشرون منه** غزوة بني النضير، سنة (٤) للهجرة.
- **الخامس والعشرون منه** استشهاد سعيد بن جبير (رضوان الله عليه) على يد الحجاج، سنة (٩٥هـ).
- **السادس والعشرون منه** إبرام معاهدة الصلح بين الإمام الحسن(عليه السلام) ومعاوية، سنة (٤١هـ).

أم عبد الله

سيدة الكرم الحسيني الخالد

إعداد: رضا ضياء

في قلب مدينة الهاشمية، حيث تلتقي الأرواح العاشقة لآل البيت في موسم الأربعين المبارك، تتجلى أعظم صور الإيثار والسخاء. ومن بين تلك الصور المشرقة، برزت الحاجة أم عبد الله كرمز استثنائي للكرم العراقي الأصيل والمحبة الحسينية الخالصة.

لم تكن أم عبد الله مجرد امرأة تستقبل الزائرين، بل كانت أماً لكل سالك لطريق الأحرار المتوجه نحو كربلاء المقدسة. تحوّل منزلها البسيط في مدينة الهاشمية إلى واحة للراحة ومأوى لكل من أثقل خطواته التعب في حب الحسين.

قبل كل شيء أم عبد الله ليست مجرد خادمة حسينية للزائرين بل قصة وفاء وصبر قلّ نظيرها.

أم عبد الله.. امرأة أفنت عمرها في خدمة مواكب وزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) تستقبل كل يوم مئات الزائرين وأكبر المواكب الجنوبية وتخدمهم بنفسها، قبل خمسة عشر يومًا فقط فقدت والدتها بعد سنواتٍ من المرض.

ورغم ألم الفقد ورغم معاناتها هي نفسها من العجز الكلوي لم تتوقف ولم تنكسر بل عادت إلى مكانها المعتاد تستقبل زوار الحسين بقلبٍ مليء بالإيمان.

تخرج لمسافات بعيدة لتلاقي الزائرين قبل أن يصلوا، حتى لا يمر أحدٌ دون ضيافة أو ترحيب. لا تنتظر شكرًا من أحد لأن غايتها خدمة أبي عبد الله (ع) وترى في كل زائر ضيفًا عزيزًا.

ضربت الحاجة أم عبد الله أروع الأمثلة في الكرم والضيافة، حتى أصبحت قصتها ملهمة لأهالي الهاشمية والمدن المجاورة. علمت الجميع أن الخدمة الحسينية ليست مجرد نفقات وإمكانيات، بل هي روح وفكر وإخلاص يتجسد في المعاملة.

رأى فيها المعزون نموذجاً للمرأة العراقية الحسينية التي تذوب عشقاً في طريق الحق وتجود بكل ما تملك. تركت أثراً طيباً في قلوب كل من مرّ ببيتها، لتبقى ذكرى عطائها خالدة في ذاكرة المواكب المعزية.

إنها قصة عطاء صامت، تجسد صدق الولاء وعمق الانتماء لنهج أهل البيت عليهم السلام في أبهى صوره.

من الهاشمية إلى كربلاء، تبقى خطوات الزائرين شاهدة على كرم هذه المرأة التي نذرت حياتها للخدمة.

يتبع الزائرون أم عبد الله بالهتافات والأهازيج، لأنها رسالة حيّة مفادها أن حب الحسين يثمر خيراً لا ينضب أبداً.

أمير الشعراء الشعبيين

عبود غفلة الشمرتي

زهراء الدغيري

في أفق النجف الأشرف، حيث يلتقي طهر التراب بوهج الإلهام، بزغ الشاعر الكبير عبود غفلة كأحد أعظم أركان الأدب الشعبي العراقي وأسطورة الرثاء الحسيني. رغم أُميته في القراءة والكتابة، أفاض الله على قلبه نبعاً من البلاغة والفصاحة، فكان يسبك المعاني البديعة وهو يزاول عمله البسيط بكل خشوع وصبر.

هو عبود بن غفلة بن جواد بن عبد الرضا الشمرتي الخاقاني، ولد في محلة البراق بالنجف عام ١٢٧٦ هـ وفقاً لما رجّحه المؤرخ علي الخاقاني في ترجمته له الموجودة في مقدمة ديوان البلاغة الشعبية المطبوع، وكان أخواله من آل الفيخراني معروفون بالخطابة الحسينيَّة فساعده ذلك على تنمية شاعريته. وكان المجتمع النجفي زاخراً حينها بالشعراء الشعبيين، ومنهم زاير الدويج، ومرزة الحلي، وعلي البازي، ومحمد علي شحاثة، وإبراهيم أبو شبع، وملا جبار الشيخ سعد، ويقول الخاقاني في ذلك: «وشاعرنا عبود استطاع أن يفرض نفسه في مجتمعه الذي حوى أفذاذ الشعراء الشعبيين».

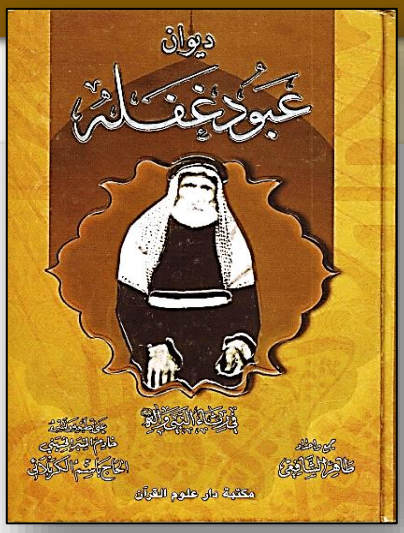

ملامح من أدبه وشخصيته

- امتزجت روحُه بوجدانيات أهل البيت (ع)، فأسال دمه حسرةً على فاجعة الطف، واستنهض الحجة المنتظر بأبياتٍ تنبض حرارةً وشوقاً.
- طوّع اللهجة العراقية الدارجة وجعل منها ديواناً للبلاغة والموعظة والغيرة الاجتماعية، فانتُزع له لقب "أمير الشعراء" في ميدانه عن جدارة واستحقاق.
- كان عبود غفلة ساحراً في تنظيم بيوت الأبوذية، يتميز بالـ "جناس" المركّب والغائر في المعنى، ودقة السبك التي يصعب مجاراتها.
- لم يكن شعره محصوراً بالرثاء فحسب، بل حوى النقد الاجتماعي، والموعظة، والعتاب، والنخوة العربية؛ إذ تميزت أبياته بالشهامة والأنفة النجفية.

ولد الشاعر المرحوم عبود غفله في ربوع النجف الاشرف في بيت عُرف بالولاء والمحبة لأهل البيت عليهم السلام حيث كان رحمه الله يمثل محيط الادب وواحات الشعر فكان روضة الخيال وضمير المنبر الحسيني وهو من عائلة الشمرت التي يرجع نسبها الى الخاقانيين وقد عُرف الشاعر بأميَّته من حيث القراءة والكتابة كما يُقال عنه ولكنه تمتع بالنورانية والفقاهة ومصاحبة اهل العلم والمعرفة وكان من مرتادي مجالس الذكر والوعظ والارشاد ومن رواد مجلس الحسين عليه السلام. وقد قال عنه الشاعر العربي في مصر المعروف احمد شوقي حينما اسمعوه ابيات من شعره قال اسمعوني بعد غيرها فلما سمع قال في حقه انني لو كنت امير الشعراء فهو ملكهم.
كما عرف إنه كان يمتهن البناء وكان ينظم الشعر ارتجاليا وخصوصا كان ينشد الشعر وهو في حالة مزاولته عمله كان الرواديد والقراء يأتون لمحل عمله يكتبون ما ينشد وما ينظم وكان اكثر ما يستنهض الامام المهدي عليه السلام في قصائده.
ارتحل الضمير الحي والصوت الصادح بنصرة مذهب أهل البيت ومؤسس جامعة الهداية ومربي البشرية على الاستقامة توفي في النجف الاشرف عام ١٣٥٦ هـ وشيع تشييعا رهيبا بكته كل عين ونعاه كل شاعر وكاتب وتغنى بأبياته كل خطيب مات ثم وارى جثمانه تراب النجف الاشرف في مقبرة وادي السلام.

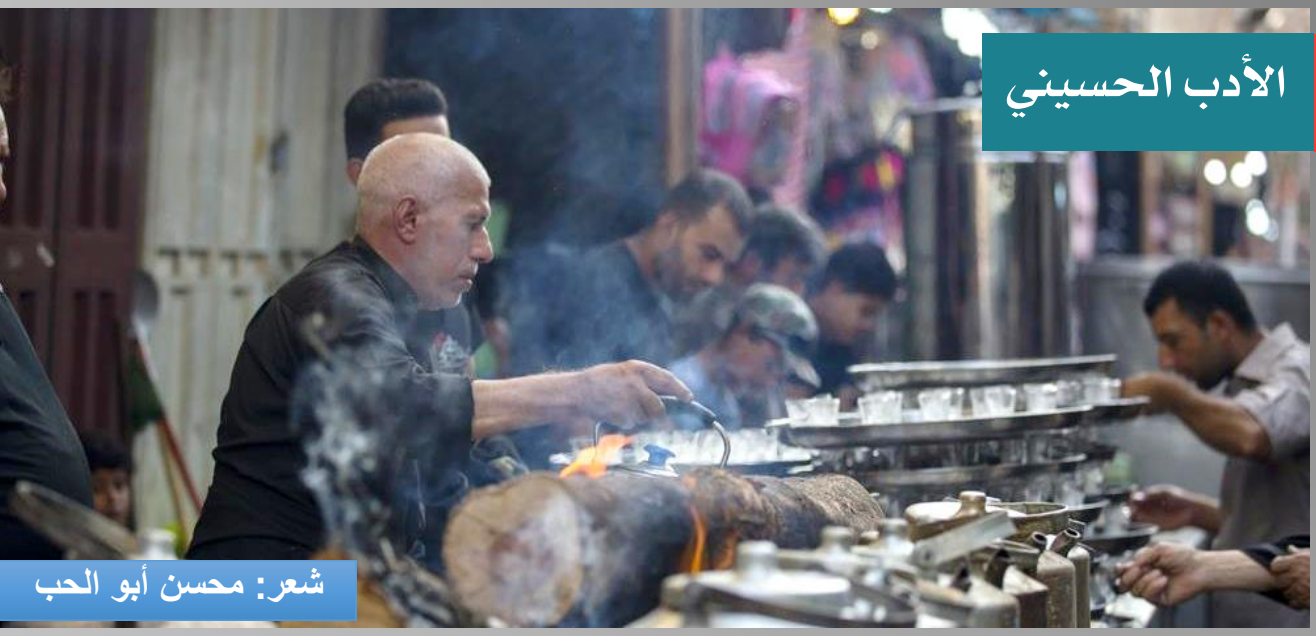

شعر: محسن أبو الحب

هَنيئاً لخدّام الحسين فإنّهم ... بهِ اِكتَسَبوا أجراً ونالوا به فخرا

وفازوا بجنّاتِ الخلودِ ونعمة ... عليهم مِنَ الله العظيم غدَت تترى

وَلا سيما كانت لهم في محرّم ... مواكب أحزانٍ بهم قد سَمَت قَدرا

وكم أعين سحَّت عليه دموعَها ... وأجرَت له دمعاً على خدّها عبرى

وإنّ البكا والحزن والنوح والعزا ... على اِبن رسولِ الله يَستوجبُ الأجرا

وإنّ الّذي فيكم تمسّك واِلتجا ... إليه وقد أدّى حقوق بني الزهرا

فإنّ له عند الحسين مكانةً ... يُلاقي بها الرضوان حين يرى الحشرا

محمّد قد أدى لمولاهُ خدمةً ... وَنَرجو له في الخُلدِ يبنى له قصرا

وَتَشملهُ مِن بارِءِ الخلق رحمة ... ويسعد دوماً لا يرى البؤسَ والضرّا

فيا أيّها الإخوان عزّيتموا به ... وإنّي لم أبرح أقول لكم صَبرا

فلا تَندبوا يوماً لفقدِ محمّد ... ولكن على سبطِ النبيّ اِندبوا جهرا

فإن حُسيناً بالطفوف لقد قضى ... وبات ومنه الجسم عارٍ على الغبرا

فَما غسلوه بل على التُربِ قد هوى ... ومنهُ جيادُ الخيل قد وَطأت صَدرا

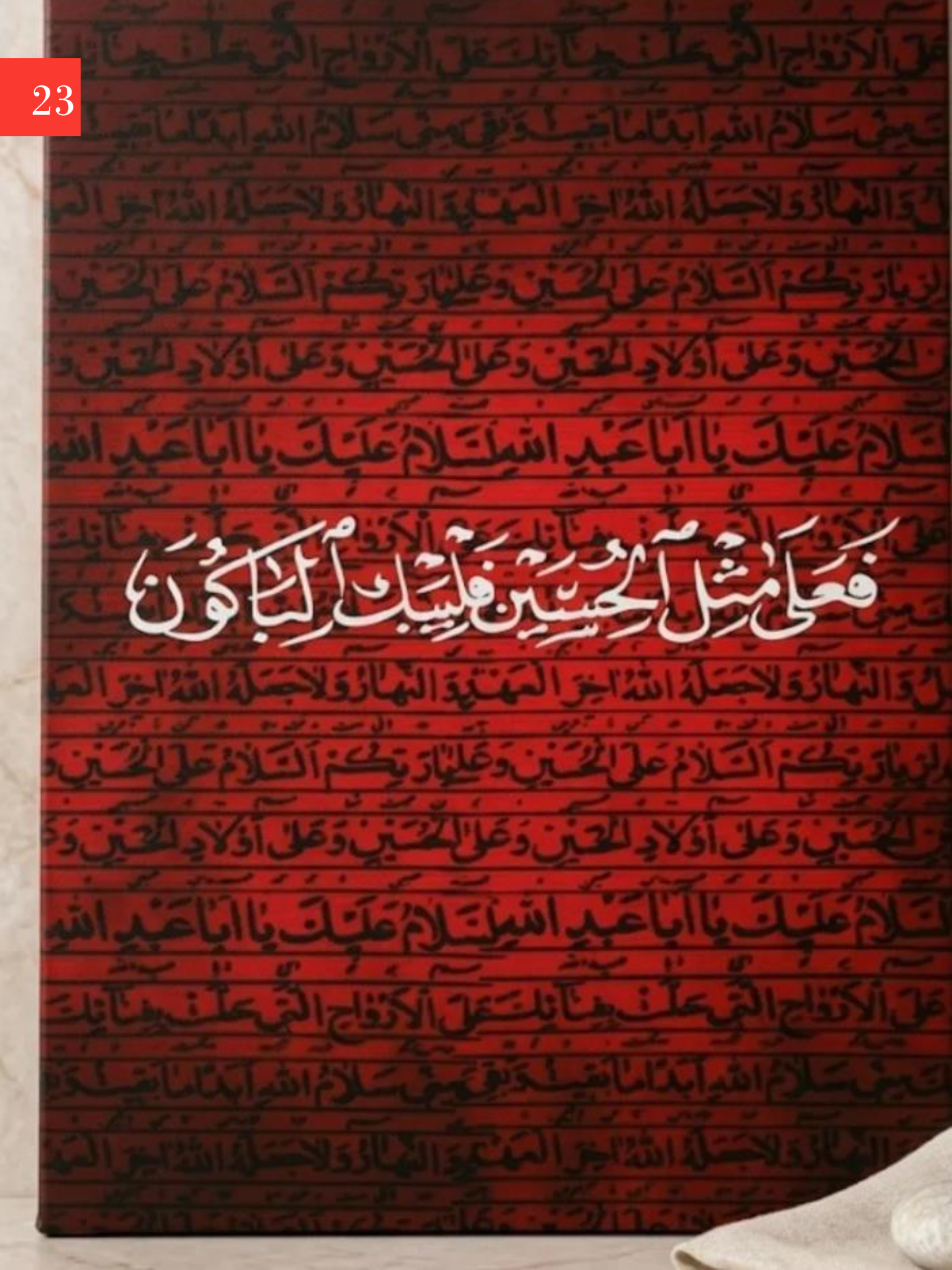
فعلى مثل الحسين فليبك الباكون

طريق العلماء.. طريق الخلود والولاء

إعداد: رضا الخفاجي

من قلب الريف العراقي المعطر برائحة مزارع "العنبر" وظلال بساتين النخيل، ينساب "طريق العلماء" الممتد على ضفاف نهر الفرات كشريانٍ يجمع بين السحر الطبيعي والعمق التاريخي. هذا المسار الذي يصل بين مدينة الكوفة المقدسة/ النجف الأشرف ومدينة كربلاء، ليس مجرد جغرافية عبور، بل هو شاهد حيٌّ على العقيدة والثبات؛ إذ اقترن اسمه بمسير العلماء والفقهاء الذين تحدوا به أعتى الظروف السياسية لحفظ هذه الشعيرة الخالدة. واليوم، يتجدد المشهد سنوياً مع حلول زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث يتحول الطريق إلى ملحمة إنسانية تجمع آلاف الزائرين الوافدين من مختلف دول العالم. يطأ المشاة أراضيه بمسيرة راجلة تُحيي الأجواء الإيمانية، مقتفين أثر الخطى الأولى على ضفاف الفرات العظيم.

ويكتسب هذا المسار رمزيته الخاصة وقيمته التاريخية كونه الطريق الذي سلكه رجال الدين قديماً، وسار على خطاه الزائرون لإحياء الزيارة المباركة حتى في أحلك الظروف وأصعب الأزمان.

هذا الطريق كان فيما مضى ضيّقاً وكان الزائرون يختبئون بين نخيله من أجل الوصول إلى كربلاء المقدسة لإحياء الزيارة الأربعينية بعيداً عن أنظار أزلام النظام المقبور التي حاربت الشعائر الحسينية.

كثير من الزائرين من كبار السنّ وبينهم أساتذة الحوزات العلمية يستعيدون ذكرياتهم كلّ عام على هذا الطريق الذي طبعوا عليه خطواتهم في ذلك الزمان المظلم الذي عاشها العراق إبان فترة حكم البعث المباد.

مسيرة حسينية حاشدة في لندن

الولايات الأمريكية المتحدة

شاي (أبو علي) على الفحم في كندا

مسيرة حسينية نسائية في إحدى الدول الأفريقية

التشابيه في الشوارع التركية

العزاء الحسيني في أستراليا

مسيرة أربعينية الإمام الحسين في الدنمارك

أجواء عزاء الإمام الحسين في نيجيريا.

علاء جميل
alaajameel225@gmail.com

المواكب النجفية في الأربعين..
ملحمة العطاء الإلهي من مهد الانطلاق

تمثل الزيارة الأربعينية ظاهرة إنسانية وإيمانية فريدة، تُجسّد فيها المواكب النجفية أيقونة للعطاء الذي يتجاوز الماديات ليلامس آفاق "العشق الإلهي"، ممارسةً فلسفة الإيثار الذي يُعد سجية الأبرار وأشرف الإحسان.

وقد انطلقت هذه المسيرة من مهد الفكرة ومدرسة الصمود في النجف الأشرف، حيث أرسى علماء الحوزة العلمية تقاليد المشي عبر "طريق العلماء". وصُقلت هذه الشعيرة بمواقف بطولية ضد القمع التاريخي، كما حدث عام ١٩٧٧ حين خرج أهل النجف متحدين آلة السلطة العسكرية، ليتحول المشي والخدمة إلى فعل مقاومة وهوية راسخة.

ويُمثل الإيثار النجفي الممتد لما وراء المال الركيزة الأساسية لهذا العطاء؛ إذ يقدم الأهالي حاجة الزائر على نفوسهم حتى مع وجود الحاجة الماسة. وتتعدد صور هذا البذل بين الاقتراض لتأمين احتياجات الضيوف إيماناً بالبركة، والخدمة الجسدية المخلصة كتدليك الأقدام وتظليل السائرين، وصولاً إلى إخلاء البيوت بالكامل واستضافة الغرباء من مختلف الجنسيات.

وقد نالت هذه الثقافة شهادة عالمية على كرم الروح العراقي، حيث أشادت صحف دولية مثل "التلغراف" بهذه الضيافة غير المشروطة التي نادراً ما يوجد لها مثيل، معربة عن الذهول من كون هذه المواكب ممولة ذاتياً من جيوب الناس ومشاعرهم دون أي دعم حكومي أو مؤسساتي.

وفي خلاصة هذه الملحمة، تبقى المواكب النجفية مدرسة أخلاقية تُترجم المفاهيم الإنسانية والقرآنية إلى واقع ملموس، ورسالة تؤكد أن "الحسين يجمعنا" في حدث إلهي يعلم البشرية كيف يكون البذل دون انتظار "جزاءً ولا شكوراً".

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ
مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ﴾
[آل عمران: 133]

قاف
مجلة
مجلة شهرية تصدر عن منظمة قاف الثقافية
دعوة للباحثين والكتاب
هل لديك فكرة تستحق النشر؟
مجلة (قاف) تدعوكم لمشاركتها نصوصكم في مختلف المجالات الثقافية..
للتواصل وإرسال المشاركات:
النجف الاشرف/ حي الفرات. قرب كلية الإدارة والاقتصاد/
(منظمة قاف الثقافية) ffeaqq@gmail.com
منظمة قاف الثقافية